

العناصر الزخرفية والكتابية على واجهات البيوت التراثية في مدينة الحلة

أ.م.د. صلاح هاتف حاتم
كلية الآثار/ جامعة القادسية
salah.hatem@qu.edu.iq

الباحث: علي احسان عبد علي
كلية الآثار/ جامعة القادسية
msc.aliehsan@gmail.com

الخلاصة:

هذا البحث استعرض أهم العناصر الزخرفية وكذلك العناصر الكتابية والتي تعتبر واحدة من أهم الخصائص الموجودة في العمارة الإسلامية والتي ظهرت لنا على واجهات البيوت التراثية الحلية الداخلية والخارجية وتبين لنا من خلال دراستنا الميدانية لواجهات البيوت التراثية الحلية هناك تنوع في الزخارف التي وجدناها على الواجهات وأغلب تلك الزخارف التي تم العثور عليها هي زخارف نباتية وهندسية متنوعة وكذلك تم العثور على كتابات موجودة في الغالب على الواجهات الخارجية للبيوت وهذه الكتابات متمثلة بعبارات قرآنية ودينية كما سيتم تفصيلها في بحثنا هذا.

الكلمات المفتاحية: العناصر الزخرفية، العناصر الكتابية، الزخرفة النباتية، الزخرفة الهندسية، التطعيم، زخرفة الأرابسك.

Decorative and inscriptional elements on the facades of traditional houses in the city of Hilla

Researcher
Ali ihsan Abd Ali
College of Archaeology/
University of Al-Qadisiyah
msc.aliehsan@gmail.com

Assist. Prof. Dr.
Salah Hatif Hatem
College of Archaeology/
University of Al-Qadisiyah
salah.hatem@qu.edu.iq

Abstract

This research reviewed the most important decorative elements as well as the written elements, which are considered one of the most important characteristics in Islamic architecture, which appeared to us on the facades of traditional ornamental houses, both internal and external. Those decorations that were found are various floral and geometric decorations, aswell as writings found mostly on the external facades of the houses, and these writings are represented by Quranic and religious phrases as will be detailed in our research.

Key Word: decorative elements, written elements, plant decoration, geometric decoration, inlays, arabesque decoration.

المقدمة:

الزخرفة هي فن إسلامي راقٍ تمثيلها ووظيفتها بصناعة الجمال من خلال إنجاز عملٍ فنيٍّ يدخل في التكوين، مضمونه وحدة تتماسك بها سمات الجمال مضموناً وشكلاً، ويعتبر هذا النوع من الفنّ بعيداً عن أيّ رسم له علاقة بالأشخاص أو محاكاة الطبيعة وكان عبد الملك بن مروان أول المهتمين بالزخرفة الإسلامية؛ إذ تمثل ذلك بصب جُلّ اهتمامه على قبة الصخرة في بيت المقدس لتصبح رمزاً معمارياً راقياً، شريطة البعد عن كل ما يمت بصلة لتصوير الأرواح وذلك لأنه مكروه كرهاً شديد في الإسلام.

كما وتعتبر الزخرفة الكتابية أحد أنواع فن الزخرفة، إذ أنه فن تستخدم من أجل تزيين الأواني والفخار والملابس، بالإضافة إلى تزيين المباني كالمساجد والكنائس والمدافن، حيث يعتبر فن الزخرفة من أهم الفنون لأنه يعتبر عن عادات وتقاليد المجتمعات.

يطلق عليها أيضاً اسم "الزخرفة الخطية" وذلك لأن الفنان يستعين بالخطوط العربية في الزخرفة، وتعتبر الزخرفة الكتابية واحدة من أهم أنواع زخارف إسلامية، حيث تقوم على رسم وكتابة حروف مزخرفة بشكل مبدع ومتميز، إذ نستعين بها في كتابة آيات القرآن الكريم، وكتابة الأحاديث النبوية الشريفة كما نجدتها مكتوبة على جدران المساجد، والمباني التاريخية.

العناصر الزخرفية: يعرفها اللغويين على أنها هي الزينة وتعرف كذلك بفن لتزيين الأشياء بالنقش، أو التطعيم (١)، ومعناها الاصطلاحي، هي تعتبر فن من الفنون التي تبحث عن التجريد، والنسب والتناسب والتكوين والفراغ، والكتلة واللون، وتعتبر هي من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثراً في اكتساب معظم المنتجات الحرفية وغيرها من الصناعات لما لها من جمالية توحى للفنان وتكون مصدر إلهامه وخياله (٢). والزخرفة الإسلامية لها توجهاً فكرياً وفنياً، وذلك من أجل الوصول الى المعاني الروحية والحركة وجدانية والمعرفية ترتقي بالمتذوق الى التأمل والتأويل، وإدراك المعاني العميقة الكامنة وراء الأشكال الواقعية المحسوسة (٣)، ويكتسب طابعاً روحياً خاصاً من خلال الابتعاد عن محاكاة الواقع وذلك عن طريق تبسيط الأشكال وتجريدها من خصائصها المادية الظاهرية (٤)، كما تتميز الزخرفة الإسلامية بمبدأ التكرار والامتداد اللانهائي للأشكال التي ترتبط فيما بينها بعلاقات فنية متوازية، كما انها تتحرر من قيود المكانية التي تحدد ابعاد العمل الفني، فللذخارف الإسلامية قابلية الامتداد في جميع الاتجاهات، دون اخلال بقيم وتوازنات العمل للفني المتكامل (٥)

ويمكن تقسيم العناصر الزخرفية الموجودة على الواجهات الخارجية والداخلية للبيوت

التراثية الحلية الى:

أولاً: العناصر الكتابية

ثانياً: الزخارف النباتية

ثالثاً: الزخارف الهندسية

أولاً: العناصر الكتابية

غالباً ما تعلق أبواب البيوت والغرض منها للدعاء أو للبسملة أو للصلاة على النبي وأله الطاهرين والغرض الذي كان يقصده أهل البيت هو لدفع الشر أو الحسد أو عبارات الشكر والتمجيد الى الله وغالباً ما يكونون من ميسورين الحال

رغم قلة الكتابات الموجودة على واجهات البيوت التراثية الخارجية وتكاد تكون معدومة على الواجهات الداخلية لكن من خلال زيارتنا الميدانية للبيوت التراثية تم العثور على عناصر كتابية وعلى أربعة نماذج فقط :

- ١- بيت معروف الأول: ظهرت لنا كتابة على الشناشيل الخارجية للبيت وبتحديد بجانب الشناشيل وهذه الكتابة كتبت بخط الثلث (٦) والمتمثلة بعبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) كما في الشكل (١)
 - ٢- بيت بيرم: الكتابة الموجودة فوق باب الدخول الخشبية وبتحديد داخل العقد المدبب والمتمثلة بعبارة (هذا من فضل ربي) وكتبت بخط الثلث كما وكتب في داخل هذا العقد تاريخ بناء البيت ١٣٦٠ هجري كما في الشكل (٢)
 - ٣- العناصر الكتابية الموجودة فوق باب الدخول الخشبية لبيت سيد هاشم وتوت: وهي عبارات مؤطرة في أطار دائري عليّة كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) كتبت بخط الرقعة (٧) وكذلك في الأطار الثاني الدائري توجد عبارة (يا قائم آل محمد) كتبت بخط الثلث كما في الشكل (٣)
- ومن أبرز الأسباب على الكتابة إذا كانت عبارات دينية والسبب هو لأنهم يعتقدون يحفظ البيت وأهل البيت من كل مكروه.

أ- الزخارف النباتية:

يقصد بها كل زينة أو زخرفة زخرفية تعتمد في رسمها أو نقشها على عناصر أو على أجزاء نباتية مثل السيقان والأوراق والزهور ،والثمار بأشكالها المختلفة وصورها ، سواء كانت في شكلها الطبيعي ،أو كانت معدلة بعيداً عن بعضها (٨)

الأمم السابقة للإسلام كانت تعرف الزخارف النباتية لذلك كانت ليست بالجديدة على الفن الإسلامي كما ويعتبر الطراز الأموي ،حلقه وصل بين الزخارف النباتية في الفترات السابقة على الإسلام وما تطور فيها من الفنون الإسلامية (٩) ، حيث أستطاع الفنان أن يقوم برسم الزخرفة النباتية وأبداع برسمها، حتى قام بتطويرها وابتكر نوعاً آخر عرف هذا النوع بأسم زخرفة الأرابيسك (١٠)(١١) ،والتي زاد استعمالها على زخارف الفن الإسلامي خلال القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي . أن الفنان أعتمد على مجموعة من العناصر ذات الأشكال النباتية والتي هي موجودة بكثرة في الطبيعة والتي تناقلت من جيل لآخر ، وصولاً الى الفترة العثمانية التي فضل فيها الفنانون استعمال الزخارف النباتية وأصبحت هذه الزخارف هي العناصر الغالبة ومنها : الزنابق ، والورد ، والقرنفل وغيرها (١٢).

من الأمثلة الزخارف النباتية و الموجودة على واجهات البيوت التراثية الحلية سواء كانت الداخلية أو الخارجية وأثناء زياتنا الميدانية للبيوت وكما يأتي:

- ١- بيت بيرم: الزخارف النباتية موجودة على باب الدخول الخشبية ومتمثلة بحشوات على الباب وهي عبارة عن أوراق نباتية متصلة بواسطة أغصان معقوفة كما ويحتوي تاج الباب على زخرفة نباتية كما ويعطو هذه الباب عقد مدبب في وسط هذا العقد توجد زخرفة نباتية بديعة بشكل متناسق وجميل جداً وهذه الزخرفة هي عبارة عن وريادات متصلة بسيقان معقوفة تنتهي بأوراق نباتية ويعطو هذا العقد أطار فية زخرفة نباتية وهي عبارة عن أوراق نباتية متصلة بسيقان معقوفة .
- ٢- بيت حمادي الحسن: في هذا البيت يوجد أطار يعطو باب الدخول الخشبية وبتحديد فوق نافذة باب الدخول وهذا الأطار مزخرف بزخارف نباتية غاية في الدقة والأبداع وهذه الزخرفة عبارة عن فروع أو أغصان نباتية افعوانية الحركة تنتهي بورادات ثمانية الفصوص وأوراق ثلاثة و مراوح نخيلية كما في الشكل رقم (٤) .

٣- بيت جاسم آل بهية: في واجهة البيت الخارجية وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية يوجد هناك أطرافية زخرفية نباتية والمتمثلة في أوراق نباتية متصلة بسيفانها المعقوفة كما ويوجد أفريز محاط بمدخل البيت من الداخل وقوام هذا الأفريز زخرفية نباتية وهي عبارة عن أوراق معقوفة مع سيفانها المعقوفة

٤- بيت معروف الأول: في هذا البيت توجد زخارف نباتية على الواجهات الخارجية وبتحديد على الشناشيل الخارجية وهذه الزخارف متنوعة وغاية في الدقة والأبداع ومن أشكالها الزخرفية النباتية الموجودة على الشناشيل الخارجية عبارة عن وريدة في الوسط وتحيط بها من جميع الجوانب أوراق نباتية بأغصان معقوفة كما في الشكل رقم (٥).

كذلك من الزخارف النباتية الموجودة على الواجهات الداخلية للبيوت هي الزخرفة التي تعلو الأعمدة الموجودة في الساحة الوسطية لبيت حمادي الحسن والمتمثلة بزخارف عبارة عن وريقات متصلة بسيفانها المعقوفة وكذلك موجود بمحاذاة سقف الأروقة المطللة على الحوش وهي نفس زخرفة السابقة.

ب- الزخارف الهندسية:

الزخرفة الهندسية كانت معروفة في الفنون التي سبقت الإسلام بأنها تستعمل بوصفها إطارات لغيرها من الزخارف . أما في العصر الإسلامي الزخرفة الهندسية أصبحت عنصر أساسي من عناصر الزخرفة وتكوين هذه الزخارف بحاجة الى فنان يكون على دراية بعلم الهندسة وذلك لأن هذه الزخارف تعتمد على أبعاد الأطوال ، والزوايا في الاشكال الهندسية المختلفة (١٣)

وتعتبر من أهم العناصر الزخرفية التي تكونت هي زخرفة الأطباق النجمية وهذه الأطباق تعرف بئنها هي ذات أشكال زخرفية ترسم داخل مربع وتنسب إليها هذه الزخرفة سواء أكانت تحتوي على نجمة أم لا تحتوي وكذلك أطلق عليها أسم ربع كسر، أو كسور ، أو أرباع تكسير (١٤) . ابتكارها الفنانين والمعماريين العرب الذين يعود لهم الفضل في ابتكارها ، ومن أقدم الأمثلة التي وصلتنا من الأطباق النجمية، هي ترجع الى العصر الأموي حيث استعمالها شاع وأشكالها كثرت وتعددت حتى أصبح لها طابع مميز (١٥)، أما في فترة الحكم العباسية، فيعتقد ان اقدم النماذج على الأجر وجدت على باب الظفرية (الوسطاني) في سور بغداد وكذلك في المدرسة المستنصرية ومزار يحيى بن القاسم في مدينة الموصل (١٦).

أما عن الزخرفة الحصيرية فأن أقدم المباني التي زينت بالزخارف الحصيرية والتي وصلتنا بعض من واجهات حصن الأخيضر المطللة على الفناء الوسطي منه. ومن أمثلتنا على الزخارف الهندسية الموجودة على واجهات البيوت التراثية الحلية الخارجية والداخلية:

١- بيت حميد كاظم : في واجهة هذا البيت توجد زخارف هندسية وهي تعلو باب الدخول الرئيسية وبتحديد فوق العقد الذي يعلو باب الدخول وهذه الزخرفة عبارة عن أطباق نجمية متداخلة مع بعضها البعض

أما عن الواجهة الداخلية الموجودة في هذا البيت التراثي وبتحديد فوق باب غرفة الضيوف الخشبية ذات المصراعين وهذه الزخرفة تعلو العقد نصف دائري وهي عبارة عن أشكال هندسية غاية في الدقة والجمال

٢- بيت فاهم كريدي: ظهرت لنا عناصر زخرفية والمتمثلة في الزخارف الهندسية وبتحديد على الشناشيل الخارجية الخشبية لبيت فاهم كريدي

الباحث: علي احسان عبد علي & أ. م. د. صلاح هاتف حاتم العناصر الزخرفية والكتابية على واجهات البيوت ...

٣- بيت جاسم (أل بهية): في الواجهة الخارجية لبيت ال بهية وبتحديد فوق القطعة الحجرية التي تعلو باب الدخول فيها زخرفة هندسية على مساحة (٩٠) سم متصلة في السقف وهي عبارة عن مقرنصات عمارية ذات لون أحمر..

أما عن الواجهة الداخلية للبيت هذه الزخرفة موجودة بالتحديد داخل إطار مربع الشكل وهو يعلو باب الدخول الخشبية والمطللة على مدخل البيت وقوام هذه الزخرفة أطباق نجمية متدخلة مع بعضها البعض.

٤- بيت كاظم علوش: لهذا البيت واجهتين ومطللة على عكدين في نهاية الواجهة الأمامية وبداية الواجهة الخلفية توجد في الوسط الجدار من الأعلى زخرفة هندسية قوامها زخرفة متمثلة بمقرنصات هندسية مثلثة كما في الشكل رقم (٦) أما في الواجهة الداخلية لهذا البيت تحتوي على زخارف هندسية وهذه الزخارف موجودة في تيجان الأعمدة في الساحة الوسطية لبيت كاظم علوش

٥- بيت علي شلالة : للواجهة الخارجية زخارف هندسية وبتحديد في الحشوات باب الدخول الخشبية وعلى نافذة التي تعلو باب الدخول فأن القضبان الحديدي الموجود فوق الجام للنافذة على شكل زخرفة هندسية جميلة.

٦- بيت كاظم علوان السباك: في واجهة هذا البيت التراثي توجد هناك عناصر زخرفية هندسية في الجدار الخارجي وبتحديد في الركن الشمالي الشرقي للواجهة الخارجية وهذه الزخرفة هي عبارة عن مقرنصات هندسية مثلثة كما في الشكل (٧)

كما أن بعض السقوف الأروقة الموجودة في الواجهة الداخلية للبيوت سقفت بطريقة رصف الطابوق في الطريقة الهندسية والمتمثلة ب الزخارف الحصرية ومثال على ذلك سقف بيت سيد هاشم وتوت وكذلك بيت حمادي الحسن وفي سقف بيت حمادي الحسن توجد زخارف هندسية . ومن البيوت الأخرى والتي حوت على زخارف هندسية هي الشناشيل في الواجهة الخارجية لبيت معروف الأول.

نماذج مرسومة من العناصر الكتابية والزخرفية لواجهات البيوت الخارجية والداخلية:

١- العناصر الكتابية

٢- العناصر الزخرفية

رقم النموذج	العبارات الكتابية	نوع الخط	واجهة البيت التي عثر عليها النموذج
نموذج رقم (١)	بسم الله الرحمن الرحيم	خط الثلث	واجهة بيت معروف الأول وبتحديد محفورة في شناشيل
نموذج رقم (٢)	يا قائم آل محمد	خط الثلث	هذه العبارة موجودة الواجهة الخارجية لبيت سيد هاشم وتوت وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية
نموذج رقم (٣)	بسم الله الرحمن الرحيم	خط الرقعة	هذه العبارة موجودة الواجهة الخارجية لبيت سيد هاشم وتوت وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية
نموذج رقم (٤)	هذا من فضل ربي	خط الثلث	هذه العبارة موجودة في الواجهة الخارجية لبيت بيرم وبتحديد داخل العقد المدبب الذي يعلو باب الدخول الخشبية

جدول رقم (١) يوضح النماذج المرسومة للعناصر الكتابية وأنواع الخطوط التي ظهرت على واجهات البيوت التراثية

الباحث: علي احسان عبد علي & أ. م. د. صلاح هاتف حاتم العناصر الزخرفية والكتابية على واجهات البيوت ...

رقم النموذج	نوع الزخرفة	شكل الزخرفة	واجهة البيت التي عثر عليها النموذج
النموذج رقم (١)	زخرفة نباتية	هذه الزخرفة عبارة عن فروع أو أغصان نباتية أفعوانيه الحركة تنتهي بوردادات ثمانية الفصوص واوراق ثلاثة و مراوح نخيلية.	هذه الزخرفة موجودة في الواجهة الخارجية لبيت حمادي الحسن وبتحديد فوق نافذة التي تعلو باب الدخول الخشبية
النموذج رقم (٢)	زخرفة هندسية	هذه الزخرفة تشبه زخارف الحصيرية	هذه الزخرفة موجودة على ستارة الواجهة الخارجية لبيت حمادي الحسن
النموذج رقم (٣)	زخرفة نباتية	متمثلة في أوراق نباتية ذات سيقان معقوفة	هذه الزخرفة ظهرت لنا على الواجهة الخارجية لبيت معروف الأول وبتحديد على الشناشيل الخشبية
النموذج رقم (٤)	زخرفة هندسية	عبارة عن مقرنصات هندسية مثلثة	هذه المقرنصات موجودة على الواجهة الخارجية لبيت كاظم علوان السباك وبتحديد في الركن الشمالي الشرقي للبيت
النموذج رقم (٥)	زخرفة هندسية	وهذه الزخرفة عبارة عن أطباق نجمية متداخلة بعضها مع بعض	هذه الزخرفة موجودة على الواجهة الخارجية لبيت حميد كاظم وبتحديد فوق العقد المدبب الذي يعلو باب الدخول
النموذج رقم (٦)	زخرفة هندسية	وهذه الزخرفة عبارة عن أطباق نجمية متداخلة بعضها مع بعض	هذه الزخرفة موجودة على الواجهة الداخلية لبيت جاسم آل بهية وبتحديد فوق باب الدخول من الداخل وهي مؤطرة بمربع

جدول رقم (٢) يوضح النماذج المرسومة للزخارف الهندسية والنباتية التي ظهرت على الواجهات الخارجية والداخلية

النموذج رقم (١) يمثل عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) وهذه العبارة ظهرت على واجهة بيت معروف الأول وبتحديد محفورة على الشناشيل الخشبية.

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النموذج رقم (٢) يمثل عبارة يا قائم آل محمد وهي موجودة في الواجهة الخارجية لبيت سيد هاشم وتوت وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية.

يَا قَائِمُ
آلِ مُحَمَّدٍ

النموذج رقم (٣) يمثل عبارة بسم الله الرحمن الرحيم وهي موجودة في الواجهة الخارجية لبيت سيد هاشم وتوت وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية.

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا من فضل ربي

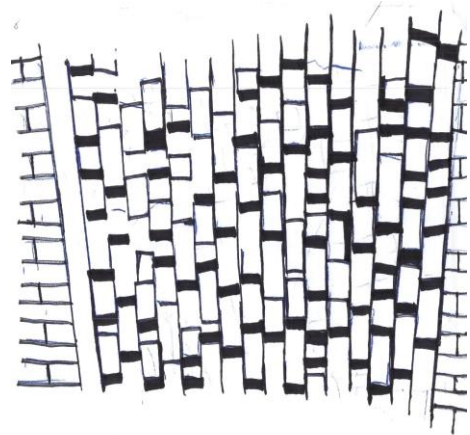
نموذج رقم (٤) وهو يمثل عبارة (هذا من فضل ربي) ظهرت لنا فوق باب الدخول الخشبية لبيت بيرم

٢- الرسوم الخاصة في العناصر الزخرفية التي ظهرت على واجهات البيوت الداخلية والخارجية:

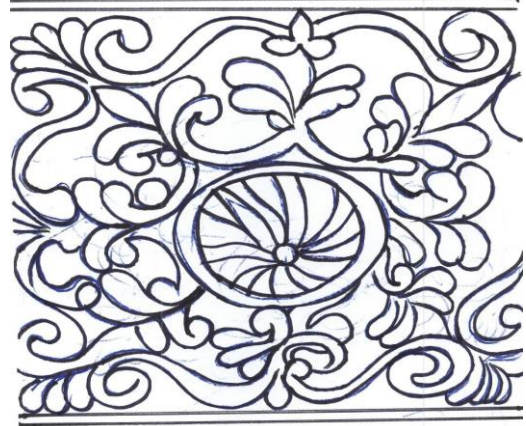
النموذج رقم (١) وهو يمثل زخرفة نباتية وهي زخرفة الأرابيسك هذه الزخرفة موجودة فوق باب الدخول الخشبية لبيت حمادي الحسن حفرت على الخشب الموجود فوق الباب.



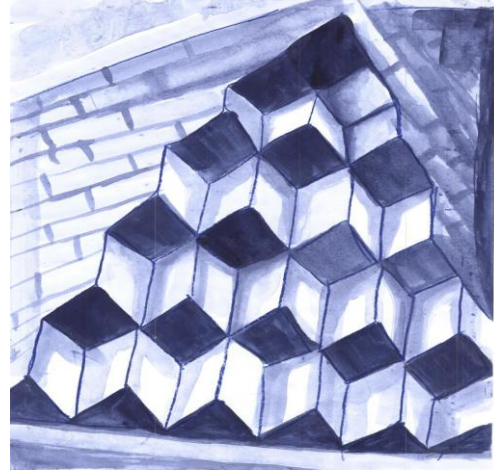
النموذج رقم (٢) يمثل زخرفة الموجودة على الستارة في الواجهة الخارجية لبيت حمادي الحسن



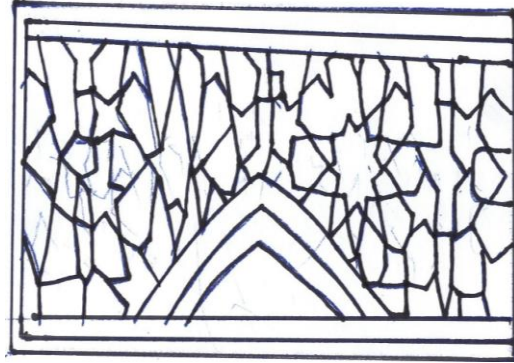
النموذج رقم (٣) تمثل زخرفة نباتية ظهرت لنا على الواجهة الخارجية وبتحديد على الشناشيل الخشبية لبيت معروف الأول.



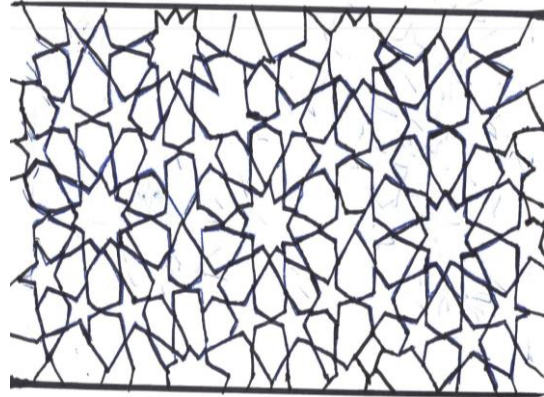
النموذج رقم (٤) وهي عبارة عن مقرنصات وهذه المقرنصات موجودة في الواجهة الخارجية لبيت كاظم علوان السباك وبتحديد في الركن الشمالي الشرقي للبيت.



النموذج رقم (٥) وهي تمثل زخرفة الأطباق النجمية الموجودة فوق باب الدخول وبتحديد فوق العقد المدب لبيت حميد كاظم.



النموذج رقم (٦) هذه الزخرفة هي عبارة عن أطباق نجمية ظهرت لنا وهي تعلو مدخل باب بيت آل بهية من الداخل وبتحديد فوق باب الدخول الخشبية داخل مربع



الشكل رقم (١) يمثل العناصر الكتابية على واجهة بيت معروف والمتمثلة بعبارة (بسم الله الرحمن الرحيم)



الشكل رقم (٢) يمثل العناصر الكتابية على واجهة بيت بيرم والمتمثلة بعبارة (هذا من فضل ربي)





الشكل رقم (٣) يمثل العناصر الكتابية الموجودة على واجهة بيت سيد هاشم وتوت والمتمثلة بعبارتين (بسم الله الرحمن الرحيم) وعبرة (يا قائم آل محمد)



الشكل رقم (٤) يمثل الزخرفة النباتية التي تعلو باب الدخول لبيت حمادي الحسن

الشكل رقم (٥) يمثل الزخرفة النباتية
موجودة في الشناشيل بيت معروف الأول
يمثل العناصر الكتابية على واجهة بيت بيرم
والمتمثلة بعبارة (هذا من فضل ربي)



الشكل رقم (٦) يمثل زخرفة المقرنصات
الموجودة على واجهة بيت كاظم علوش





الشكل رقم (٧) يمثل زخرفة هندسية وهي عبارة عن مقرنصات مثلثة في الركن الشمالي الشرقي للواجهة الخارجية لبيت كاظم علوان السباك.

الخاتمة:

- في ختام بحثي هذا أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني في إنجاز بحثي هذا وسوف أعرض النتائج التي توصلت لها من خلال بحثي هذا :
- 1- أغلب الزخارف الموجودة على واجهات البيوت الداخلية والخارجية هي زخارف هندسية وزخارف نباتية فقط
 - 2- أما بخصوص العناصر الكتابية التي تم العثور عليها فهي عبارات دينية والمتمثلة ب آيات قرآنية
 - 3- غالباً ما تكون زخرفة الأطباق النجمية وهي تعلو باب الدخول سواء من الخارج أو من الداخل
 - 4- أنواع الخطوط التي كتبت بها العبارات الدينية على واجهات البيوت هي خطوط الرقعة وخط النسخ وخط الثلث

الهوامش والمصادر:

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١، ص ١٣٢. مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، ص ٣٩١.
- 2- أيفا ، ويلسون ، الزخارف الاسلامية ، ترجمة محمد عامر المهندس ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ٢٠٠٥م ، ص ١٣.
- 3- عبد الامير ، صفا لطفي ، سيمائية التصميم الزخرفي الاسلامي في البلاط المزجج ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٥م ، ص ٨٣.
- 4- بهنسي ، عفيف ، الفن الاسلامي ، دار طلاس ، ط ٢، دمشق ، ١٩٩٨م ، ص ٨٠.
- 5- يعتبر خط الثلث من الخطوط الصعبة إذ لايعتبر الخطاط خطاطاً إلا اذا اتقنه ويعبر (بأم الخطوط). الجبوري، سهيلة ياسين، الخط العربي وتطورة في العصر العباسي في العراق، مطبعة الزهراء-بغداد، ١٩٦٢م- ١٣٨١هجري، ص ٥٢.
- 6- معظم الكتب الخط العربي تشير عن أصل خط الرقعة على أنه الشكل المتطور للخط القديم وهو خط الرقاع وكان قد أنتشر زمن العباسيين والرقاع جمع رقعة وهي الورقة الصغيرة التي تتناسب والمكتبات اللطيفة والقصص وما شاكلها ، ولكن الرجوع الى أصول خط الرقعة يكشف لنا أقرب من الثلث منة لخط الرقعة، وأقدم أثر لخط الرقعة يعود الى عهد السلطان العثماني محمد الفتح . الرفاعي، بلال عبد الوهاب، خط الرقعة دراسة وتمارين، دار القلم العربي بحلب، ط ١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩م، الخطوط بقلم محي الدين نجيب، ص ١١
- 7- الجنابي ، كاظم ، حول الزخارف الهندسية ، مجلة سومر ، مج ٣٤ ، ١٩٧٨م ، ص ١٤٣.
- 8- حسن ، زكي محمد ، فنون الاسلام ، ط ١، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٤٨م ، ص ٢٥١.
- 9- الارابيسك :هي تسمية اوربية تطلق على الزخارف النباتية ، في حين أطلق عليها العرب المسلمون تسميات عديدة منها الرقش العربي والتوشيح العربي والتوريق، الخفاجي، أيهاب عبد الرزاق، دلالات الاشكال النباتية في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٣، ص ٣٨.
- 10- الجمعة ، احمد قاسم ، الزخرفة الرخامية ، موسوعة الموصل الحضارية ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢م ، مج ٣، ص ٣٤٤.
- 11- حسين ، محمود ابراهيم ، الزخرفة الاسلامية ، الاكاديمية اللبنانية للكتاب ، بيروت-لبنان ، ١٩٩١م ، ص ٢٦.
- 12- رزقي ، نبيلة ، الزخرفة الجصية في عمائر المغرب الاوسط والاندلس (القرن ٧-٨ هـ / ١٣-١٤م) دراسة مقارنة / اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر ، بلقايد ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، تلمسان - الجزائر، ٢٠١٥م ، ص ٨٥.
- 13- الجنابي ، كاظم ، حول الزخارف الهندسية ، مجلة سومر ، ١٩٧٨م ، مج ٣٤، ص ١٨١.
- 14- حميد ، عبد العزيز ، الزخرفة في الجص ، حضارة العراق ، ج ٩، ص ٣٨٦، ص ٤١١.
- 15- الجمعة ، أحمد قاسم ، الزخرفة الاجرية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ص ٣٦٦-٣٦٧.